معارض سوري يتحدث عن سقوط أربعة قتلى في "جمعة توحيد المعارضة" ومصدر سوري ينفي

لافروف: روسيا لا تتفق مع الدول الغربية حول الدعوة لتنحي الأسد عن السلطة

صورة وزعتها «سانا» لرجال شرطة يشيعون زميل لهم قتل مؤخرا في بلدة القاسمية في السويداء (ا.ف.پ)

عواصم ـ هدى العبود والوكالات: أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن بلاده لا تتفق مع الدول الغربية على أنه يتعين على الرئيس السوري بشار الأسد أن يتنحى عن السلطة وذلك ردا على سؤال وجهته له شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية، متسائلة: لماذا لاتزال موسكو ترفض مساندة الولايات المتحدة في سعيها إلى تنحية الأسد؟ وقال لافروف: «نرى أهمية ألا يتم تشجيع المواجهة في سورية وعدم تكرار سيناريو ليبيا»، ومن جهته أعلن رئيس شركة «روس أوبورون أكسبورت» التي تدير غالبية الصادرات الروسية من الأسلحة، أناتولي إيسايكين، في حوار مع صحيفة «كوميرسانت» أن شركته لن توقف التعاون العسكري التقني مع سورية إلا إذا أصدر مجلس الأمن الدولي قرارا يحظر تصدير الأسلحة إلى هذا البلد في غضون ذلك، قال المعارض السوري لؤي حسين ان أربعة أشخاص على الأقل قتلوا أمس فيما سمي بجمعة «توحيد المعارضة «فيما نفى مصدر رسمي رفيع وقوع أي قتيل من المتظاهرين في جميع أنحاء سورية.

وقال المعارض المعروف لؤي حسين ليونايتد برس انترناشيونال ان اربعة اشخاص سقطوا في مواجهات أمس اثنان منهم على الاقل في الزبداني واثنان في حمص كما سقط عدد من الجرحى»، من جهته نفى مصدر رسمي سوري رفيع ليونايتد برس انترناشيونال وقوع أي قتيل بين المتظاهرين في سورية طالبا ممن لديه اسم قتيل واحد الإعلان عنه.

وقال إن مظاهرات انطلقت امس في بعض قرى ريف محافظة ادلب شمال غرب البلاد وريف حمص في وسط سورية وبعض أحياء المدينة نفسها وبعض البلدات في ريف درعا جنوبا وفي منطقة الغاب بريف حماة نافيا حصول أي مظاهرة في الزبداني بريف دمشق.

وأضاف أن مسلحين أطلقوا النار على حواجز لقوات حفظ النظام في تلبيسة بمحافظة حمص وكذلك في منطقة القصير بالمحافظة ذاتها من دون وقوع إصابات، كما سجل ظهور مسلح في معرة النعمان بمحافظة إدلب من دون وقوع اشتباكات.

من جهة أخرى، نفى مصدر في قيادة شرطة محافظة حمص ما تناقلته إحدى القنوات الفضائية ـ من أنباء حول إطلاق نار على المتظاهرين في منطقة القصير وعلى المنازل في منطقة الحولة بالمحافظة، وأكد المصدر في تصريحات لوكالة الأنباء السورية/ سانا/ أن هذه الأخبار كاذبة وعارية عن الصحة، ولم تحدث أي اشكالات في المنطقتين، مشيرا الى ان ما تبثه بعض الفضائيات من اخبار كاذبة يهدف الى التحريض وإثارة الفوضى.

من جهة أخرى، أكد مصدر رسمي بمحافظة حماة لـ «سانا» زيف الأنباء التي نقلتها قناة «الجزيرة» عن إطلاق نار على المتظاهرين أمام جامعي زيد وفاطمة الزهراء بالمحافظة، موضحا أن الخبر عار عن الصحة تماما، ويندرج في إطار الأخبار التحريضية التي تبثها القناة.

وأشار المصدر الى أن الحياة طبيعية والناس يمارسون نشاطاتهم المعتادة ولم يسجل أي تجمع في كل أرجاء المدينة.

وكانت مصادر محلية قالت انه سقط في مناطق بريف ادلب وعدد من بلدات وقرى منطقة جبل الزاوية 5 جرحى في المواجهات التي شهدتها بلدات كفر نبل وكفرعويد بين متظاهرين والقوات الحكومية.

وحول إطلاق اسم جمعة توحيد المعارضة قال المعارض حسين لـ «يونايتد برس انترناشونال» «المعارضة موحدة في موقفها من النظام وفي موقفها من الحركة الاحتجاجية في البلاد ولا داعي لتوحيدها في كيان سياسي واحد»، وأضاف حسين ان «تنوع المعارضة وتعددها هو احد مصادر قوة الاحتجاج في مواجهة السلطة».

وكان حسين يشير الى اطلاق ناشطين سوريين على المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي تسمية تظاهرات الأمس بـ «جمعة توحيد المعارضة» بعد حصول تباينات في الرأي بين المعارضة في داخل سورية والمعارضة الخارجية في أوروبا وأميركا وتركيا وصدور مقالات ومقالات مضادة في هذا الاتجاه.

من جهتها، اتهمت صحيفة «البعث» السورية، الرئيس الأميركي باراك أوباما باستغلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة لكيل الاتهامات ضد سورية والتحريض على فرض عقوبات عليها لصرف الأنظار عن الدعوة الفلسطينية للاعتراف بالدولة فلسطينية على حدود 1967 وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وانتقدت الصحيفة في تعليق لها أمس تهديد الرئيس الأميركي باستخدام بلاده للڤيتو في مجلس الأمن ضد طلب فلسطين نيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، وقالت إن عملية السلام تعاني من الجمود جراء الانحياز الأميركي إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي الذي يرفض استحقاقات السلام.

من جانب آخر بث التلفزيون السوري ما وصفها باعترافات «إرهابي سوري» يدعى عبد القادر حلاق، اتهم تيار المستقبل اللبناني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق سعد الحريري بتمويله لتنفيذ هجمات «إرهابية».

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» التي نقلت الاعترافات إن عبدالقادر حلاق «أقر بارتكاب العديد من جرائم القتل والترويع والتخريب بمشاركة مجموعة إرهابية مسلحة وممولة من الخارج».

ونسبت الوكالة إلى حلاق قوله إنه «شارك في الهجوم على العديد من المؤسسات الحكومية والمقرات الأمنية وإحراقها وسرقتها وقتل عناصرها وإقامة الحواجز وترويع المواطنين وإطلاق النار على السيارات العابرة».

وأضاف أنه شارك في المظاهرات «بتحريض من الشيخ خالد عبد الواحد إمام الجامع الذي وزع علينا الأموال التي كانت تصل إليه عن طريق لبنان من تيار المستقبل».

وقال حلاق في اعترافاته «قمنا باختطاف 15 شخصا وأخذناهم إلى مزرعة عماد الملال بسيارة عماد سلامة وقمنا بضربهم وأجبرناهم على القول بأنهم من الفرقة الرابعة ومن الشبيحة وأنهم انشقوا عن الجيش وقمنا بتصويرهم وإرسال الفيلم إلى قناتي الجزيرة والعربية».

كما شهد يوم أمس تشييع جثامين ستة شهداء من الجيش والقوى الأمنية قضوا برصاص المجموعات المسلحة في حمص وطرطوس ودرعا إلى مثاويهم الأخيرة.

أميركا تمنح محافظ البنك المركزي السوري تأشيرة دخول وتعزو تأخيرها للإجراءات

دمشق ـ د.ب.أ: أكد مصدر مسؤول في السفارة الأميركية بدمشق أمس الأول منح محافظ البنك المركزي في سورية تأشيرة دخول (ڤيزا) إلى واشنطن.

وقال المصدر الأميركي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان «تأشيرة الدخول التي كان تقدم بطلبها محافظ المصرف المركزي في سورية أديب ميالة تأخرت بعض الوقت بسبب توقف عمل القسم القنصلي، لكن السفارة منحته الڤيزا المطلوبة ويمكنه استخدامها اعتبارا من الأحد المقبل».

وأضاف: «لا مشكلة لدينا، إنها الإجراءات فقط، ويمكنه السفر وحضور اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين إذا قرر السفر». وكانت مصادر إعلامية سورية، شبه رسمية نشرت أمس الأول أن «السفارة الأميركية في دمشق رفضت منح محافظ مصرف سورية المركزي أديب ميالة تأشيرة دخول لحضور اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين السنوية ومجموعة الـ 24». ونقلت وسائل الإعلام السورية شبه الرسمية، عن ميالة قوله إن «هذا الرفض وسيلة من وسائل الضغط على سورية لمنع تمثيلها في اجتماعات مهمة من هذا النوع، لافتا إلى أن جميع محافظي المصارف المركزية في العالم يحضرون هذه الاجتماعات وسيكونون موجودين».

«حريييت»: تركيا تفرض حظراً جوياً على سورية لأنها لا ترغب في ولادة لبنان آخر في جنوبها

أنقرة يو.بي.آي ا.ش.أ: ذكرت صحيفة «حريييت» التركية امس ان قيام تركيا بفرض الحظر الجوي والبحري على النظام السوري اشارة واضحة الى وصول رياح الربيع العربي الى سورية.

وقالت الصحيفة في معرض تعليقها على الاوضاع في سورية «ان الجميع متخوف من اندلاع اشتباكات بين المسلمين والمسيحيين وحتى بين المسلمين انفسهم، وأن تركيا لا ترغب في ولادة لبنان اخرى في جنوبها، ولهذا السبب تم فرض عقوبة فعلية على نظام الرئيس السوري بشار الاسد لمحاولة قطع تسويق الاسلحة من العراق وايران».

وأضافت الصحيفة التركية «انه من المعلوم مع وصول كل ديكتاتور الى نهاية نظامه يحاول اللعب ببطاقة رابحة من اجل اطالة عمره ولهذا السبب سيعمل على اثارة الحرب الداخلية في بلاده».

وأشارت الصحيفة التركية الى أن الانباء الكاذبة الواردة بوسائل الاعلام السورية اغضبت انقرة حيث شنت وسائل الاعلام السورية مؤخرا حملة اعلامية كاذبة من خلال الاشارة الى «اغتصاب النساء السوريات في مخيمات هطاي»، لافتة الى ان هدف هذه الحملة الاعلامية الكاذبة محاولة اضعاف قوة تركيا ولكن انقرة لن تترك لسورية اقتناص هذه الفرصة، حسب قولها.

في غضون ذلك، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي فولكان بوزكير امس انه يمكن ان يكون لسورية دور سلبي في مكافحة تركيا «للارهاب».

ونقلت وكالة أنباء «الاناضول» التركية عن بوزكير قوله بعد لقائه السفير الكندي في انقرة مارك بايلي ان «سلطات الامر الواقع الذين يأوون رئيس حزب العمال الكردستاني الارهابي في بلادهم لسنوات مازالوا يحكمون سورية»، مضيفا ان «التطورات في سورية ستؤثر على تركيا اكثر من التطورات في تونس وليبيا».

ورأى ان على تركيا ان تكون اكثر حذرا في علاقاتها مع سورية عبر الاخذ بعين الاعتبار واقع ان رئيس حزب العمال الكردستاني يعيش هناك منذ سنوات معتبرا انه يمكن ان يكون لسورية دور سلبي في مكافحة تركيا للارهاب.

وقال ان الرئيس السوري بشار الاسد رفع من الآمال اولا واتخذ بعد ذلك خطوات مخيبة للآمال.

ولفت المسؤول التركي الى ان بلاده تأمل اكمال العملية الديموقراطية في سورية باقرب وقت ممكن وان يحصل الشعب السوري على الادارة التي تاق اليها.

وقال ان «زعيما وصل لمرحلة ان يؤجج حربا اهلية في بلاده من اجل الحكم يشير الى الوضع السيئ الذي قد وصل اليه».

وأمل أن تؤتي الحركة التي اطاحت بحكام ديكتاتوريين حكموا بلادهم لثلاثين واربعين سنة في الشرق الاوسط اكلها في اليمن.

تظاهرات جديدة ضد أحمدي نجاد في نيويورك وكاميرون يتهمه بقمع الحرية

زوجة المعارض الإيراني كروبي تؤكد أن صحته في "خطر داهم"

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد خلال مقابلة مع محرري وكالة (أ.پ)

عواصم ـ وكالات: قال تقرير على موقع معارض ان زوجة القيادي المعارض مهدي كروبي الذي يخضع للإقامة الجبرية في منزله بشكل غير رسمي منذ فبراير قالت ان صحته في «خطر داهم».

واحتجزت فاطمة كروبي مع زوجها عندما دعا أنصاره إلى الخروج إلى الشوارع في مظاهرة في طهران تأييدا للانتفاضات الشعبية التي يشهدها العالم العربي.

وسمح لها في وقت لاحق بالخروج لتلقي العلاج الطبي لكن كروبي نفسه مازال رهن الإقامة الجبرية.

وقالت فاطمة كروبي في رسالة إلى رئيس السلطة القضائية الإيرانية صادق لاريجاني نشر على موقع «سهام نيوز» ان الحقوق الأساسية لزوجها كسجين قد انتهكت.

ونقل عنها موقع «سهام نيوز» قولها «لم يحصل كروبي في المائتين وعشرة أيام السابقة على الحقوق الأساسية لسجين مثل الحصول على كتب او صحف او استخدام الهاتف اوالزيارات المنتظمة (لأفراد أسرته) أو الخروج إلى الهواء الطلق».

وقالت: «صحته البدنية في خطر داهم ومن الضروري ان يزوره أطباء مستقلون تثق فيهم الأسرة».

وخاض كروبي ـ رجل الدين البالغ من العمر 73 عاما ـ الانتخابات الرئاسية ضد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في يونيو عام 2009.

وأصبح كروبي مع المرشح الإصلاحي الآخر مير حسين موسوي من ابرز قادة المعارضة الإيرانية خلال فترة الاحتجاجات التي اعقبت الانتخابات والتي قام بها كثيرون يعتقدون ان الانتخابات زورت لتأمين فوز احمدي نجاد بفترة رئاسية ثانية.

في سياق آخر، تظاهر مئات الأشخاص أمس الأول أمام مقر الأمم المتحدة ضد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مجموعات عدة للتعبير عن غضبهم.

وردد نحو 400 متظاهر عبارة «احمدي نجاد إرهابي» ورفعوا شعارات منظمة مجاهدي خلق المحظورة في إيران.

وانضم الى هؤلاء المتظاهرين سفير الولايات المتحدة السابق لدى الأمم المتحدة جون بولتون وندد برئيس إيراني وصفه بانه «المصرف المركزي للإرهاب في العالم» وطالب السلطات الأميركية بالإعلان ان «سياستها هي الإطاحة بالنظام الإيراني.

وبالإضافة الى ذلك، رفعت مجموعة من المتظاهرين المناهضين لاحمدي نجاد صورا لرجال تم شنقهم في إيران.

وتظاهرت مجموعة رابعة تحت شعار «موحدون ضد إيران النووية» على الدراجات رافعة صورة احمدي نجاد ولافتة كتب عليها «في الوقت الذي نتذكر فيه 11 سبتمبر، بعد عشر سنوات، فالشريك الصامت للقاعدة يزور نيويورك».

ولم تقتصر الحملة على نجاد على الشارع فقد حمل رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون على الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بعيد الخطاب المعادي للغرب الذي ألقاه من على منصة الأمم المتحدة ودفع الوفد الأميركي والوفود الأوروبية الى مغادرة القاعة.

وألقى كاميرون خطابه الأول امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعيد خطاب احمدي نجاد الذي هاجم الغربيين وخصوصا الولايات المتحدة على دورها في الحروب وفي الأزمة المالية وشكك في سبب وقوع الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر 2001.

وقال كاميرون في خطابه ان إحلال الديموقراطية في دول الربيع العربي لا يتوقف فقط على إجراء انتخابات. وأضاف «استمعت هذه الجمعية للتو للرئيس احمدي نجاد».

وأضاف «تجنب تذكيرها بأنه رئيس دولة حيث يوجد ربما نوع من الانتخابات، ولكن تقمع فيها حرية التعبير ويجري القيام بكل شيء لتحاشي المساءلة في صحافة حرة وتقمع فيها التظاهرات بعنف ويتم فيها اعتقال وتعذيب الذين يطالبون بمستقبل أفضل».

وأوضح كاميرون «يتعين بالتالي ألا نعتقد ان إجراء انتخابات أمر كاف».

وقال كاميرون ايضا ان الانتفاضات الشعبية في ليبيا وتونس ومصر تشكل «إنذارا لإيران وسورية لمنح شعبيهما الحريات التي يستحقانها».

وأشاد رئيس الوزراء البريطاني بـ «تحالف» الدول الغربية والعربية والذي تحرك في ليبيا بعد تبني مجلس الأمن الدولي قرارات تتيح فرض عقوبات والقيام بعمل عسكري لحماية المدنيين.

وأشار الى انه بعد التدخل في ليبيا «يجب ان نبقى حازمين».

وأضاف «يجب ان نكون واثقين تماما كي نعبر ونتحرك وفق الضرورة لدعم الذين يسعون للحصول على حريات جديدة».

السيستاني: العراق بحاجة إلى رجال دولة يتوحدون في المواقف

النجف ـ د.ب.أ: ذكرت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة علي السيستاني امس أن العراق بحاجة إلى رجال دولة يتوحدون في المواقف إزاء ما يتعرض له العراق من مخاطر وتحديات واستهانة من قبل كثير من الدول.

وقال الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، معتمد المرجعية الشيعية العليا في العراق، أمام آلاف من المصلين في صحن الإمام الحسين بمدينة كربلاء «نحن بحاجة الى رجال دولة يبتعدون عن المصالح الذاتية والشخصية والمكاسب المالية(..) يتوحدون ويتوافقون في موقف واحد ازاء التحديات والمخاطر التي تواجه البلاد».

وأضاف «العراق، هذا البلد القوي بخيراته وكفاءاته وثرواته هو الآن ضعيف وتستهين به كثير من الدول التي هي أدنى منه في مقومات القوة». وتابع «من أبرز أسباب هذه الضعف أنه ليس هناك توحد في الموقف السياسي وانما كل واحد له موقف نابع مما تقتضيه التجاذبات السياسية التي تعيشها هذه الكتلة او الحزب مع الجهة الأخرى». وقال «حاليا لا نجد أن هناك رجال دولة في العراق يتخذون مواقف من اجل مصالح العراق ككل بغض النظر عن الطائفة، او القومية او الحزب او الكتلة بل نجد أن هناك منهجا وبحثا عن مصالح ضيقة تمثل منطقة معينة او طائفة معينة او مصالح كتلة معينة ومصالح حزب معين او مصالح شخصية وهنا يحصل التصادم والتراشق والاختلاف الشديد الذي يؤدي الى استمرار الازمات».

زعيم المعارضة يفوز بانتخابات الرئاسة في زامبيا

لوساكا ـ رويترز: تم الاعلان عن فوز الزعيم المعارض مايكل ساتا بانتخابات الرئاسة في زامبيا امس وهزيمة الرئيس المنتهية ولايته روبياه باندا ويقود اكبر دولة منتجة للنحاس في افريقيا بعد انتخابات شابتها أعمال عنف.

وخفف ساتا (74 عاما) الذي يطلق عليه «ملك الكوبرا» بسبب تصريحاته اللاذعة من حدة خطابه ضد شركات التعدين الاجنبية خاصة الصينية منها لكن فوزه قد يؤثر على آفاق الاستثمار.

وقال ساتا زعيم الجبهة الوطنية لـ «رويترز» الأسبوع الماضي إنه سيحتفظ بعلاقات تجارية وديبلوماسية قوية مع الصين ولن يفرض ضريبة على المكاسب الاستثنائية على المعادن، لكنه أشار إلى انه قد يفرض قيودا على رأس المال للاحتفاظ بالعملة الصعبة داخل البلاد.

وأعلن رئيس الهيئة القضائية ارنست ساكالا فوز ساتا بعد حصوله على مليون و150045 صوتا مقابل باندا الذي حصل على 961796 صوتا بعد فرز الأصوات في 95,3٪ من الدوائر، وفاز ساتا بنسبة 43٪ من الأصوات.

من جهة أخرى، أعرب رئيس زيمبابوي روبرت موغابي عن «قلقه» أمس الأول في الأمم المتحدة لكون الملاحقات التي تقوم بها المحكمة الجنائية الدولية تبدو كما قال موجهة بمعظمها ضد الأفارقة، منددا بـ «عدالة انتقائية».

وقال امام الجمعية العامة للأمم المتحدة «نحن فعلا قلقون في أفريقيا من كون المحكمة الجنائية الدولية تبدو انها قائمة فقط من اجل مجرمين مفترضين في الدول النامية ومعظمهم في أفريقيا».

وأضاف «نغض الطرف عن الجرائم الدولية التي ارتكبها قادة غربيون مثل بوش وبلير» في اشارة الى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير.

وأقام مقارنة بين التدخل الأميركي في العراق وعمليات الحلف الأطلسي في ليبيا: «أمس، بوش وبلير كانا المعتديان في العراق بتقديمها ادعاءات كاذبة حول وجود أسلحة دمار شامل، واليوم الحلف الأطلسي وادعاءاته الكاذبة حول الخسائر المدنية التي تسبب بها (معمر) القذافي».

الزعيم المعارض مايكل ساتا